

## ملخص الأحداث السياسية الثالث الأول من أكتوبر 2020-10-10



مركز دراسات إصدا الاستراتيجي

## ملخص الأحداث السياسية الثالث الأول من أكتوبر 2020-10-10

## ملخص الأحداث السياسية الثالث الأول من أكتوبر 2020-10-10

**لقي ضابط من ميليشيا أسد مصرعه واثنان من عناصر ميليشيا "الحرس الثوري" الإيراني الجمعة 09-10-2020**

بهجومين منفصلين في ريف دير الزور الشرقي. وبحسب شبكة "عين الفرات" المحلية، فإن مجهولين استهدفوا صباح اليوم صهريجاً للنفط تابعاً لـ "الحرس الثوري" الإيراني بقذيفة RBG وبالرشاشات، عند مفرق سوق الهال في مدينة الميادين شرقي دير الزور، ما أدى لاحتراق الصهريج ومقتل السائق ومرافقه، بينما لاذ المنفذون بالفرار. وأشار المصدر إلى أن الحادثة تسببت بحالة استنفار لعناصر الميليشيات الإيرانية وميليشيات أسد، والتي نشرت الحواجز بمدخل المدينة ومخارجها وسط عمليات تفتيش وتدقيق بحثاً عن المنفذين. في سياق متصل، أفادت شبكة "دير الزور 24" بأن ضابطاً برتبة نقيب من ميليشيات أسد قتل، جراء هجوم شنه عناصر تابعون لتنظيم "داعش" على نقطة عسكرية تابعة لـ "الفيلق الخامس" الممول من قبل روسيا في ريف دير الزور الجنوبي الغربي (البادية).

وأضافت الشبكة ذاتها، أن الميليشيا نقلت جثة الضابط المدعو "رشيد خضور" إلى مشفى دير الزور العسكري قبل نقلها إلى مسقط رأسه في حمص. ولم يتبن تنظيم "داعش" أو أي جهة المسؤولية عن الهجوم حتى اللحظة. وكان تنظيم "داعش" كثف هجماته خلال الأيام الماضية على مواقع ميليشيا أسد وحلفائها في مناطق البادية السورية بدءاً من الشمال في ريف حماة الشرقي وحمص وصولاً إلى دير الزور، ما أسفر عن خسائر واسعة في صفوفها

**عادت الحرائق بشكل واسع إلى مناطق سيطرة أسد في أرياف اللاذقية وطرطوس وجبلة،** بعد أيام على إخماد حرائق شبيهة في المنطقة، وسط تشكيك بافتعالها من قبل مسؤولين فاسدين. وذكرت صفحة "فوج إطفاء اللاذقية" الجمعة 09-10-2020، أن موجة حرائق "ضخمة بدأت منتصف الليل بشكل مفاجئ"، ما استدعى لمشاركة الطيران المروحي وعدد من أفواج الإطفاء لإخمادها. وأضافت الصفحة أن الحرائق "الضخمة" شملت عشرات المناطق بأرياف طرطوس اللاذقية وجبلة وأبرزها مناطق غلمسية بالبودي وكلماخو وبنجارو وقمين الفاخورة وبسيت والدكتور. وعزت وكالة إعلام أسد "سانا" تلك الحرائق إلى "الأوضاع الجوية السائدة من ارتفاع درجات الحرارة وسرعة الرياح الجافة"، وسط تشكيك شعبي واسع بتلك الأسباب بحسب ما رصدت أورينت نت على مواقع التواصل الاجتماعي. ومن أبرز التعليقات على الحرائق كتب أحدهم في "فيس بوك"، إن "الحرائق الضخمة وغيرها.. فقط عند تقدير الخسائر. يستدل على من يساندها. ولمن تعود عوائد الخسائر. كلام بيعرفه لجنة التخمين.

**سجلت مختبرات الترصد الوبائي /91/ إصابة جديدة،** /22/ في محافظة حلب ( الباب 10، اعزاز 4، عفرين 1، جبل سمعان 7) و/69/ إصابة في محافظة إدلب) ادلب المدينة 45، حارم 21، أريحا 3) بمرض كوفيد 19 في يوم الجمعة 9 تشرين الأول وبذلك أصبح عدد الاصابات الكلي /1624/ كما تم تسجيل /36/ حالة شفاء، /20/ حالة شفاء في محافظة حلب (الباب 13، اعزاز 2، جرابلس 4، عفرين 1) و /16/ حالة في محافظة إدلب (إدلب المدينة 16) وبذلك أصبح عدد حالات الشفاء الكلي /894/ حالة.

**شهدت محافظة درعا خلال يوم واحد فقط، أربع عمليات ومحاولات اغتيال، استهدفت ثلاثة قياديين بارزين وعنصرين،** يعملون لصالح أجهزة النظام الأمنية. وأكدت مصادر خاصة لموقع تلفزيون سوريا إصابة القيادي سابق (أيسر الحريري) في فصائل المعارضة والمنتسب إلى الأمن العسكري عقب عقد اتفاق التسوية، وزوجته، بجروح، إثر استهداف سيارته بعبوة ناسفة في حي السبيل في مدينة درعا... وأوضح المصدر أن الحريري يعمل في فرع الأمن العسكري منذ عقده اتفاقية التسوية مع نظام الأسد، وكان قائداً ميدانياً في فصيل (فرقة فلوجة حوران) التابعة إلى الجيش الحر سابقاً...

أراد بشار أسد إيصـال رسائل جديدة إلى حلفائه ومعارضيه خلال لقاءاته الإعلامية على مدى الأيام الماضية مع وسائل إعلام روسية، وتتعلق هذه الرسائل برفضه أي عملية سياسية لا تتوافق مع رؤيته إلى جانب إصراره على الحل العسكري. حديث أسد جاء في سياق مشهد سياسي تحاول موسكو رسمه على الساحة السورية، من خلال تجميد العمليات العسكرية و"حل المشاكل الإنسانية الحادة واستعادة الاقتصاد الذي دمرته الحرب"، بحسب ما قاله وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مقابـلته مع وكالة "سبوتنيك" منتصف الشهر الماضي.

كما تسعى روسيا إلى الحفاظ على مسارها السياسي في أستانا واللجنة الدستورية الناتجة عنه، التي ينسفها نظام اسد إما من خلال نهج المماطلة في اجتماعاتها أو من خلال عدم الاعتراف بمخرجاتها، في رد واضح على تصريحات لافروف الذي أكد دعمه للعملية السياسية وإيقاف العمليات العسكرية. في مقابلة مع وكالة "روسيا سيغودنيا" الإخبارية، الخميس 8 من أكتوبر/ تشرين الأول، وصف أسد المفاوضات السياسية التي تجري في جنيف فيما يتعلق باجتماعات اللجنة الدستورية بـ"اللعبة السياسية"، قائلاً إن "مفاوضات جنيف هي عبارة عن لعبة سياسية، وهي ليست ما يركز عليه عموم السوريين، فالشعب السوري لا يفكر بالدستور، ولا أحد يتحدث عنه".

وجاء الوصف عقب يومين من اتهامه للمعارضة السورية بأنها مختارة من قبل تركيا وأمريكا، وأنها تريد إضعاف الدولة وتفكيكها ووضع دستور يؤدي إلى "الاضطراب والفوضى بدلاً من أن يؤدي للاستقرار، وهذا الشيء نحن لا نقبل به، ولا نفاوض حول أشياء تمس استقرار سوريا"، بحسب زعمه.

وإلى جانب ذلك اعتبر أسد في مقابلة مع قناة "زفيزدا" الروسية، الأحد الماضي، أنه "طالما أنه هناك تدخل خارجي لا يمكن أن تنجح المفاوضات".

تصريحات رأس النظام حول رفض العملية الدستورية في جنيف ليست جديدة وإنما رفض مراراً خلال الأشهر الماضية بظهوره الإعلامي المتكرر أي عملية سياسية لا تحافظ على نظامه، معتبراً أن التوصل لأي عمليه تخرجه من الحكم وأكد "لن يكون سوى في أحلامكم" كما قال أواخر العام الماضي.

**حيث علّق بشار الأسد على تصريحات وزير الخارجية الروسي «سيرغي لافروف»** بشأن انتهاء الحرب في سوريا ودفع مسار العملية السياسية بمساعدة الأمم المتحدة. وقال بشار في مقابلة مع وكالة «روسيا سيفودنيا» الإخبارية اليوم الخميس رداً على سؤال بشأن انتهاء الحرب في بلاده. لا بالتأكيد لا، فطالما أنه يوجد إرهابيون يحتلون بعض مناطق بلادنا ويرتكبون مختلف أنواع الجرائم والاغتيالات والجرائم الأخرى فإن الحرب لم تنته" وأضاف الأسد أعتقد أن مشغليهم حريصون على جعلها تستمر لوقت طويل هذا ما نعتقد.

**أعلن مشفى ما يعرف بـ "أسد الجامعي" بدمشق إيقاف استقباله جميع الحالات المصابة بفيروس كورونا "كوفيد 19".** وبرر بيان المشفى الصادر أمس الخميس، أن قرار الإيقاف جاء على خلفية ما أسمته بـ "إتاحة المجال لتقديم الخدمات الطبية لبقية المرضى، وضمان سير العملية التعليمية للطلاب في المشفى"، بحسب ما نشرته وكالة النظام "سانا". ويأتي إعلان المشفى بالتزامن مع تقرير صحفي نشرته "رويترز" قالت فيه إنها وثقت نحو 40 حالة وفاة يومياً من ضحايا فيروس كورونا، يجري دفنهم في مقبرة نجها بريف دمشق. وبحسب مسؤول عن إصدار شهادات الدفن في "نجها"، عبد الرحيم بدير بدير، فإن عمليات دفن ضحايا كورونا تضاعفت ثلاث مرات خلال شهر واحد فقط، مشيراً إلى أن بعض عمليات الدفن جرت ليلاً لتجنب رؤية تراكم الجثث حسب قوله. ورفض مسؤولون في وزارة صحة نظام الأسد التعليق على ما ورد على لسان المسؤول عن إصدار شهادات الوفاة.

**وجّهت كل من ألمانيا وفرنسا، أمس الأربعاء، تحذيراً إلى روسيا الاتحادية بفرض عقوبات بحقها** ما لم تتعاون في توضيح ملابسات عملية تسميم المعارض الروسي، أليكسي نافالني، في أواخر شهر آب الماضي... يأتي التحذير عقب إعلان منظمة حظر الأسلحة الكيميائية عثورها على مادة شبيهة بسمّ (نوفيتشوك) ويعني باللغة الروسية "الوافد الجديد" ويستخدم لأغراض عسكرية، موجودة في عينات فحص نافالني، بحسب مختبرات متخصصة في فرنسا والسويد.

**ارتفع عدد ضحايا التفجير الذي ضرب مدينة الباب شمال شرقي حلب في السادس من تشرين الأول/أكتوبر الجاري إلى 30 ضحية، بالإضافة إلى العشرات من الجرحى...** وأكد مصدر أمني إلقاء القبض على خلية يشتبه بتورطها في تفجيرات

مدينة الباب الأخيرة، وتمت إحالتهم للتحقيق بهدف كشف مزيد من الخيوط عن التفجير وأي عمليات أخرى مخطط لتنفيذها في المنطقة، حيث تدل المعطيات الأولية على أن السيارة التي انفجرت في مدينة الباب وصلت من مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية "قسد".

**قتل تسعة مدنيين وأصيب آخرون بجروح، يوم الاثنين، على يد مجهولين، إثر هجوم تعرضوا له شرقي مدينة حمص،** في ظل اتهام عناصر النظام والمليشيات الإيرانية بالوقوف خلف هذه المجزرة... وقال مصدر محلي، إن مسلحين مجهولين يستقلون سيارات (بيك آب)، أقدموا على مهاجمة قرية رسم الطويل التي يسيطر عليها النظام والتابعة لناحية جب الجراح شرقي حمص. وأضاف المصدر أن المسلحين قتلوا أثناء هجومهم على القرية تسعة مدنيين بينهم سيدتان وثلاثة أطفال إضافة إلى جريحين من سكان القرية، ثم قاموا بسرقة ما بحوزتهم من ذهب وأموال نقدية.

**في موقف وصف بأنه بالمحابي لنظام الأسد طالب المندوب التونسي في مجلس الأمن، عادل بن لاغا،** بإجراء تحقيق شامل في ادعاءات استخدام المعارضة السورية للأسلحة الكيماوية، في حين رحّب بالتعاون بين نظام الأسد ومنظمة حظر السلاح الكيماوي، داعياً إلى بذل مزيد من الجهود والحوار بين النظام والمنظمة... وأكد أن بلاده، التي تشغل مقعداً غير دائم في مجلس الأمن حتى نهاية العام 2021، تدين بلا تحفظ أي استخدام للأسلحة الكيماوية، وكذلك دعمها لأنشطة منظمة حظر السلاح الكيماوي.

**توصل أهالي «بلدة كناكر» بريف دمشق الغربي إلى اتفاق وصف بالنهائي مع «نظام الأسد»** حول إلغاء الحصار وعودة الحياة إلى طبيعتها... وبحسب مصدر محلي في البلدة فإن الاتفاق النهائي نص على إطلاق سراح المعتقلات الثلاث مع الطفلة، إضافة إلى عودة الحياة إلى طبيعتها وإنهاء حصار البلدة وفتح الطرقات. وبشأن مصير الشباب المطلوبين أكد المصدر أن الاتفاق نص على إلغاء التهجير إلى إدلب بالشمال السوري وانضمام المطلوبين إلى فرع الأمن التابع لمليشيا الأسد في "سعسع" وليس إلى "الفرقة الرابعة" كما طلب النظام سابقاً.

**اندلع حريق في مستودع ذخيرة داخل قاعدة عسكرية روسية في مقاطعة "ريازان"** جنوب شرقي العاصمة موسكو الأربعاء. وأعلنت السلطات الروسية عن وقوع انفجارات واندلاع حرائق في مستودع للذخيرة داخل منطقة عسكرية وسط البلاد. وأسفر الحريق عن حدوث سلسلة من الانفجارات والتهام النيران قاعدة عسكرية روسية حسبما ذكرت وسائل إعلام محلية.

**النقى رئيس الائتلاف الوطني السوري "نصر الحريري" اليوم الخميس، ممثل روسيا في الأمم المتحدة،** داعياً موسكو إلى التخلي عن بشار الأسد. جاء ذلك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بدورها الخامسة والسبعين. وقال الحريري: التقينا بالمثل الروسي في الأمم المتحدة وطالبنا روسيا بفض شراكتها مع الأسد والتخلي عنه. وأشار رئيس وفد الائتلاف إلى عدم جدوى الاستمرار في دعم الأسد على حساب سوريا وشعبها.

**رفعت الحكومة السورية سعر البنزين الحر غير المدعوم من سبعئة وخمس وسبعين ليرة،** إلى ثمانئة وخمسين ليرة، بعد شهر من عدم توفّره... وأصدرت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك قراراً يقضي بتعديل سعر لتر البنزين "أوكتان 95" الحر ليصبح بثمانئة وخمسين ليرة سورية... وأشارت الوزارة إلى أنه لا تغيير على سعر لتر البنزين المدعوم والمخصص بيعه عبر البطاقة الإلكترونية والمحدد سعره بمئتين وخمسين ليرة.

**عين وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف رئيس دائرة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية** ألكسندر كينشاك مبعوثاً خاصاً له للتسوية السورية، اليوم الخميس... وقالت مصادر إعلام روسية، بأن كينشاك (من مواليد عام 1962) وشغل منصب رئيس دائرة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في الخارجية الروسية منذ أواخر عام 2018، بعد عودته إلى موسكو من دمشق حيث كان سفيراً بين العامين 2014 و2018.

**ألقت قوات سوريا الديمقراطية "قسد"، اليوم الخميس، القبض على خلية مؤلفة من 25 عنصراً** تعمل لصالح الميليشيات الإيرانية في مناطقها بدير الزور... وقال موقع "نداء الفرات" نقلاً عن مصدر خاص، إن "قسد" ألقت القبض على 25 عنصراً يعملون لصالح الميليشيات الإيرانية في بلدة "ذبيان" شرقي دير الزور. وأضاف الموقع، أن هذه الخلايا دخلت سابقاً

من معبر "ذبيان النهري"، وسط استنفار أمني وعسكري لقوات "قسد" في المنطقة، بالتزامن مع تحليق طائرات استطلاع إيرانية في أجواء البلدة... واعتقلت قوات سوريا الديمقراطية "قسد"، مساء السبت الماضي، خلية تابعة للقوات الروسية شرق دير الزور.

**أكدت الولايات المتحدة الأمريكية أن رأس النظام السوري "بشار الأسد" بات أمام خيارين لا ثالث لهما للخروج من الأزمات التي سببها للبلاد.** وأوضحت متحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية أنه على "بشار الأسد" الاختيار بين أمرين: أولهما اتخاذ "خطوات لا رجعة عنها" لإنهاء حملة العنف ضد الشعب السوري، وتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 بصدق. وأما الخيار الثاني -بحسب المتحدثة- فهو مواجهة العزلة الدبلوماسية والاقتصادية المستمرة، داعية دول العالم إلى تجنب تطبيع العلاقات أو تطويرها معه.

**اتهمت الرئيسة الجورجية، سالوميه زورابيشفيلي، نظام الأسد بانتهاك وحدة أراضيها،** عبر سماحها بافتتاح سفارة في دمشق من قبل "أبخازيا" التي أعلنت من طرف واحد انفصالها عن جورجيا.

**كشفت ما يُسمى بالإدارة الذاتية، عن عدد أسرى تنظيم «داعش»** الموجودين في سجونها، شمال شرق سوريا، وذلك بحسب تصريحات أوردتها وسائل إعلام مقربة من «قسد»... وقالت وكالة «هاوار»، الكردية في تقرير لها أمس الثلاثاء إن 19 ألف أسير من تنظيم «داعش» يتواجدون في سجون تحت إدارة ما يُسمى بقوات سوريا الديمقراطية بينهم 12 ألف سوري و5 آلاف عراقي، و100 أجنبي ينحدرون من 55 دولة.

**حذر رئيس الحكومة اللبنانية السابق «سعد الحريري»، من نشوب «حرب أهلية»** في بلاده نتيجة غياب الحل السياسي وفي ظل الاستقواء بالسلاح. وقال الحريري في مقابلة تلفزيونية: إن البلاد انكشفت على مختلف الاحتمالات الأمنية ولا يمكن نجاح أي دستور في ظل فرض الأحزاب للأمر بقوة السلاح. وأضاف أن من لديه فائض قوة يستخدمه لفرض معادلات يرفضها اللبنانيون. وأشار الحريري إلى أن خطر الحرب الأهلية بات واردا مع ما يحصل من تسليح ومع انتشار العروض العسكرية كما حدث في بيروت وبعبك-الهرمل وهو ما يعني انهيار الدولة.

**قالت وزارة الخارجية الأميركية: إن العقوبات على إيران تهدف الى حرمانها من أموال دعم الإرهاب،** وأكدت أنها ستواصل سياسة الضغط القصوى على نظام إيران. وأضافت أن مرشد إيران «علي خامنئي» استخدم أموال محاربة كورونا لتمويل «الحرس الثوري»، مشيرة الى أن الشعب الإيراني هو أكبر ضحايا النظام. وأوضحت أنها ستواصل السماح للشعب الإيراني بالحصول على المواد الإنسانية.

**ألمحت تركيا إلى إمكانية إرسال قوات عسكرية إلى جانب حليفتها أذربيجان للمشاركة في حرب "قره باغ"،** وذلك وفق مقتضيات المرحلة القادمة في النزاع القائم مع أرمينيا.

وقال رئيس البرلمان التركي مصطفى شنطوب الجمعة 09-10-2020، إنه من ضمن خيارات تركيا إرسال قوات عسكرية إلى إقليم قره باغ دعماً للقوات الأذربيجانية، مضيفاً في الوقت ذاته عدم ضرورة ذلك في الوقت الراهن. وأوضح شنطوب في حديث لوكالة "سبوتنيك" الروسية، "لا أعتقد أن إرسال الجيش التركي إلى منطقة الصراع سيكون ضرورياً في الوقت الحالي. إلى أن تدخل أطراف ثالثة في هذا الصراع متجاهلة قرارات الأمم المتحدة". إلا أن شنطوب أكد أنه "في حال لم يتم ذلك ستضطر أذربيجان إلى استخدام حقها غير القابل للتصرف في الدفاع عن النفس، مما يسمح ببذل جهود جماعية في هذا الاتجاه". كما أكد أنه إذا قدمت أذربيجان طلباً في هذا السياق، سيتم مناقشته وحله بشكل مناسب من قبل كل من الرئيس والبرلمان التركي.

وتتزامن التصريحات التركية مع دعوة روسيا لأرمينيا وأذربيجان لبدء المفاوضات في موسكو، من أجل حل النزاع في إقليم قره باغ بشكل سياسي، في خطوة هي الأولى لروسيا منذ اندلاع الحرب قبل نحو أسبوعين. لكن تركيا لم تعلق على الدعوة الروسية حتى ساعة إعداد هذا التقرير، بينما أكدت أرمينيا حليفة روسيا استعدادها للتنازلات والجلوس على طاولة المفاوضات لحل القضية العالقة.

**شدت الولايات المتحدة الأمريكية عقوباتها الاقتصادية ضد النظام الإيراني عبر فرض عقوبات جديدة** استهدفت قطاع المصارف والبنوك الحكومية.

وقالت وزارة الخزانة الأمريكية في بيان لها عبر موقعها الرسمي الخميس 08-10-2020، إنها فرضت عقوبات على 18 مصرفاً إيرانياً رئيسياً، 16 منها مصرف حكومياً، ومصرف يتبع لملكية خاصة. وقال وزير الخزانة المالية في البيان ستيفين منوشين إن "عقوباتنا ستستمر حتى توقف إيران دعمها للأنشطة الإرهابية وتنتهي برامجها النووية"، على حد تعبيره.

ومن بين المصارف التي شملتها العقوبات الأمريكية بنك "أمين للاستثمار" ، بنك "كيشافارزي إيران" ، بنك "مسكن" ، بنك "رفاح كارجران" ، بنك "الشهر" ، بنك "إقتصاد نوفين" ، بنك "غرز الحسنه رسالات" ، بنك "حكمت الإيراني" ، بنك "إيران زامين" ، بنك "كارافارين" ، بنك "خفرمانه".

وأوضح بيان الوزارة أن بعضاً من البنوك التي شملتها العقوبات كانت "بمثابة منصة مالية لوزارة الدفاع الإيرانية وتأمين الدعم اللوجستي عبر دفع رواتب وكلائها في الخارج كالحرس الثوري الإيراني وفيلق القدس وحزب الله". ومنحت الخزانة الأمريكية فترة 45 يوماً لتصفية العملاء من غير الأمريكيين تعاملاتهم مع المصارف الإيرانية التي شملتها مظلة العقوبات الأمريكية.

حقوق النشر والتوزيع والطباعة محفوظة لدى مركز دراسات رصد الإستراتيجي